المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

صلاة الجمعة فى ديروط وصنبو مرت فى هدوء :

مصرع ٢ فى مواجهة مسلحة مع العناصر المتطرفة بقرية بنى يحيى

إستمرار الحملات لاجهاض أهداف التنظيم وتعقب قياداته

أسيوط ـ مريد صبحى

شهدت بلدة بنى يحيى شرق ديروط فجر امس مواجهة مسلحة بين اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف ، وبين قوات الشرطة ، التى هاجمت القرية بحثاً عن اعضاء التنظيم ، واسفرت المواجهة عن مصرع اثنين من المتطرفين ، احدهما القى بنفسه فى مياه ترعة الابراهيمية هرباً من الحصار فمات غرقاً بينما اطلق رجال الامن النار على الثانى عندما حاول الهرب .

وتمكنت القوات ايضا خلال الحملة من العثور على ١٨ قنبلة يدوية ـ دفاعية وهجومية وعدد من البنادق الآلية وكمية من المنشورات كانت معدة للتوزيع ، والقبض على ٢٧ من العناصر المتطرفة يحتمل أن يكون من بينهم المتهم جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط ، والذى قاد مذبحة ابريل الماضى . وهو هارب من تنفيذ عدة قرارات من النيابة بضبطه واحضاره .

من جهة اخرى اسفرت عمليات التمشيط ـ التى قامت بها قوات الأمن لمدينة ديروط وبلدة ديروط الشريف بعد أن أغلقت المنافذ الرئيسية وحاصرت عدداً من هذه العناصر فيها ، وعلى امتداد ١٢ ساعة كاملة ـ عن القبض على ١٥٠ متطرفاً وضبط عدد من الأسلحة الآلية ، ومن بين المقبوض عليهم ٧ من الأعضاء البارزين فى قيادة التنظيم ، وعثر معهم على منشورات تحمل أفكار التنظيم المتطرف وتحرض على الثأر من رجال الشرطة وبعض الأهالى وتهدد بالقيام بأعمال ارهابية جديدة ، وضبط لديهم أيضاً ٥ بنادق آلية جديدة وكمية من الذخائر .

وتشير التحريات إلى أن الأعضاء السبعة ضالعون فى ارتكاب الأحداث الأخيرة بالتخطيط والاتفاق والتحريض ، ومن المتوقع أن تقوم اجهزة الأمن بتقديمهم للنيابة العامة بهذه التهم بالاضافة إلى تهمة مقاومة السلطات حيث سبق اعتقالهم أكثر من مرة .

وصرح مصدر أمنى لمندوب الأهرام بأن الحملات الأمنية المكثفة على ديروط وتوابعها قد حققت اهدافها بفصل قيادات التنظيم عن أعضائه الذين يزيد عددهم على ٣ آلاف بهذه المنطقة وقطع الاتصالات بينهم ، وتجرى حالياً مراقبة بعض الصبية الذين يستغلهم أعضاء التنظيم فى نقل الرسائل لضبط الأعضاء الهاربين ، كما أن الحملة على مدينة ديروط كان الهدف منها ضبط اكبر عدد من المتطرفين اثناء الاجتماع الذى اعتادت قيادات التنظيم عقده مساء كل خميس بمدينة ديروط لتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم والتخطيط لعملياتهم العدوانية . ولكن هذا الاجتماع لم يتم .

واضاف المصدر أن الحملات تستهدف الانتشار على أوسع نطاق بالمنطقة والمناطق الوعرة شرق النيل والزراعات غرب النيل بحثاً عن

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الهاربين ، وسوف تستمر هذه الحملات فى توجيه ضربات متتالية لاجهاض أهداف التنظيم المتطرف على الرغم من ترجيح هروب قياداته عبر الزراعات أو الاختباء بالمناطق الوعرة التى يصعب الوصول اليها والتى قد تحتاج إلى طائرات هليكوبتر لمداهمتها واقتحامها وربما يتم التفكير فى ذلك اذا دعت الضرورة اليه .

كما صرح مسئول لمندوب الأهرام بأن تداعيات الأحداث الارهابية بأسيوط يعود للانقسام الحاد الذى تشهده الساحة بأسيوط بين القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وترك الساحة خالية حيث تغلغلت فيها جماعات التطرف التى انتشر اعضاؤها بمدن وقرى أسيوط لفرض وصايتهم وسطوتهم عليها والسيطرة على مساجد وزارة الاوقاف بل أن البعض ذهب إلى حد تبادل الاتهامات بأن هناك بعض القيادات الشعبية لعبت دوراً فى افراز هذه الجماعات .

كما علم مندوب الأهرام ان عضوا قياديا بالتنظيم المتطرف بأسيوط قد تمكن من اختراق الحصار الأمنى وهرب خارج نطاق المحافظة تاركا عروسه التى تزوجها حديثاً حيث القت أجهزة الأمن القبض عليها . وربما تدلى بمعلومات هامة لرجال الأمن قد تساعد على ضبطه هو وبعض أعضاء التنظيم ومن جهة أخرى مرت صلاة الجمعة أمس فى ديروط وبلدة صنبو فى هدوء تام ولكنه هدوء مشوب بالحذر وبدت المساجد شبه خالية إلا من الأطفال وبعض كبار السن وشهدت الشوارع وجوداً مكثفاً من رجال الأمن بينما أغلقت المحال التجارية أبوابها وكذلك المساكن حيث مازال القلق يسيطر على أهالى البلدة

www.ethraadl.com